

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : ماتَ غيرَ فقَريدٍ ولا حَمَيدٍ وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ وغيرَ مَفْقُودٍ ولا محمودٍ أي غير مُكْتَرَثٍ لِفَقْدَانِهِ . والفَقْدُ بفتح فسكون ولا يُحَرِّكُ وَوَهْمَ الأزهريُّ صاحبُ التهذيب قل الصاغانيُّ : وقع في نسخ الأزهريِّ : الفَقْد بالتحريك والصواب سكونُ القاف : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الكَشُوثَ قاله اللَّيْثُ وشَرَّابٌ يُتَّخَذُ من زَبِيبٍ أَوْ عَسَلٍ عن ابنِ الأَعرابي أَوْ كَشُوثٍ يُنْبَذُ في العَسَلِ فيُقَوِّيه ويُجَيِّدُ إِسْكَارَهُ وكونُهُ اسماً للنَّبَاتِ والشَّرَّابِ المَتَّخَذِ منه ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات . وعن ابن الأعرابي : الفَقْدَةُ : الكَشُوثُ . وقال الليث : ويقال إن العَسَلَ يُنْبَذُ ثم يُلْقَى فيه الفَقْدُ فَيُشَدُّ دَه كالفَقْدُ بِالضَّمِّ في التهذيب في الرباعيِّ عن أبي عمرو : الفَقْدُ : زَبِيزُ الكَشُوثِ . وتَفَاقَدُوا : فَقَدَ بعضهم بعضاً وفي حديث الحسنِ أُوغِيْلِمَةُ حَيَّارَى تَفَاقَدُوا هُوَ أَنْ يَفْقِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً . وقال ابن مَيْسَادَةَ : .

تَفَاقَدَ قَوْماً إِذَا يَبْيعُونَ مُهْجَتِي ... بَجَارِيَةٍ بِهِرَاءَ لَهُمْ بَعْدَهَا بِهِرَاءَ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَقَدَ إِذَا أَكَلَ الكَشُوثَ . نقله الصاغاني .
ف - ل - د .

غُلَامٌ أَوْ فُلُودٌ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي : أَي تامُّ الخَلْقِ مُحْتَلِمٌ سَيِّطٌ . ونَصَّ ابن الأَعرابي : شَطَبٌ نَاعِمٌ تَارٌّ سَمِينٌ رَخِصٌ .
ف - ل - ه - د .

الْفَلَاهِدُ بالفتح أهمله الجوهريُّ وقال أبو عمرو : الفَلَاهِدُ مِثَالُ جَعْفَرٍ وَالْفُلَاهِدُ مِثَالُ هُدْهُدٍ عن الخليل والفُلَاهِدُ بضمهما والمُفْلَاهِدُ نقلهما الصاغانيُّ عن غيرهما كلُّ ذلك الغلامُ الحادِرُ السَّمِينُ زادَ أبو عمرو : الذي قد رَاهِقَ الحُلُمَ ويقال : غُلَامٌ فَلَاهِدٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئاً . وعن كُرَاعٍ . غُلَامٌ فَلَاهِدٌ يَمْلَأُ المَهْدَ .

ف - ن - د .

الْفِنْدُ بالكسر : الجبلُ العظيم وقيل : الرأسُ العَظِيمُ منه أَوْ قِطْعَةٌ منه وقوله : طُولاً هَكَذَا وَقَعَ التعبيرُ به في الصحاح وغيره وزاد بعضُ بعده : في دِقَّةٍ قال شيخُنا : والأَطْهَرُ فيه أَنه مفعولٌ مطلقٌ أَي تَطُولُ طَولاً . وفي قول علي B للأَشْتَرِ : لو كانَ جَبَلاً لكانَ فِنْدًا لا يَرْتَقِيهِ الحافِرُ ولا يُوفِي عليه الطائرُ

قال ابنُ أَبي الحديدِ في شرحِ نهْجِ البلاغةِ : الفِندُ : هو المُندَفَرِدُ من الجِبَالِ والجَمْعُ أَفنادُ . وَيُفْتَحُ وهذه عن الصاغاني . والفِندُ بالكسر : لَقَبُ شَهْلٍ بفتح الشين المعجمة وسكون الهاءِ وهو ابنُ شَيْبَانَ بنِ رَبيعةِ بنِ زمانِ الزَّمَّانيِّ بكسر الزَّاي وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له : عَدِيدُ الأَلْفِ . وفي بعض النسخ : الرُّمَّاني بضم الراءِ وهو غلط وبنو زِمَّان : قبيلةٌ من رَبيعةَ بنِ نِزارٍ وهم بنو زِمَّان بن مالكٍ بن مَعْعَب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسِط بن هِند بن أَفصى بن دُعَميٍّ بن جَدِيلَة بن أَسَد ابنِ رَبيعة . وسيأْتِي في اللام للمصنِّف أَنَّ شَهْلًا هو اللقبُ والفِندُ اسمه والذي هنا هو الصواب . واختلف في سَبَبِ تَلْقِيهِ به ف قيل لعظَمِ شَخْصه كَأَنه فِندٌ من جَبَلٍ أَيْ رُكْنٍ منه كذا في اللسان . أو لقوله في بعض الوقائع : استَندُوا إِلَيَّ فَإِنِّي فِندٌ لكم وسُمِّيَ به من قيلَ فيه : أَبْطَأُ من فِندٍ لِيَتَثَاوُلَهِ في الحاجاتِ كما في الأساس وقيل : من الفِندُ بمعنَى غُصْنِ الشَّجَرَةِ وقيل : من الفِندُ بمعنَى الطائفةِ من اللّٰئِيلِ . وقيل : من قولهم : هُم فِندٌ على حِدَةٍ أَيْ فِئَةٍ . وقيل غير ذلك . والفِندُ بالكسر أَيْضاً : أرض لم يُصْبِهَا مَطَرٌ وهي الفِندِيَّةُ . والفِندُ : الغُصْنُ من أَغصانِ الشَّجَرَةِ قال :

من دُونِهَا جَنْدَةٌ تَقْرُو لها ثَمَرٌ ... يُطِلُّهُ كُلُّ فِندٍ ناعمٍ خَضِلِ